

الخصائص

قال أبو علي ويؤكد ذلك أن العرب اشتقت من الأعجمي النكرة كما تشتق من أصول كلامها قال رؤبة .

(هل يُنذَجِينِي حَلَفِ سَخْتِيَت ... أو فصّة أو ذهب كبريت) قال فسختيت من السختك من الزحل .

وحكى لنا أبو علي عن ابن الأعرابي أنه قال يقال درهمت الخبيزازي أي صارت كالدرهم فاشتق من الدرهم وهو اسم أعجمي وذكى أبو زيد رجل مدرهام قال ولم يقولوا منه درهيم إلا أنه إذا جاء اسم المفعول فالفعل نفسه حاصل في الكف ولهذا أشباه .

وقال أبو عثمان في الإلحاق المطر سد إن موضعه من جهة اللام نحو قعد د ور مد د وشم ل ل وصعر ر ر وجعل الإلحاق بغير اللام شاذ لا يقاس عليه وذلك نحو جوهر وبيطر وجدول وحذيم ورهوك وأرطى ومعزى وسلاقي وجعدي قال أبو علي وقت القراءة عليه كتاب أبي عثمان لو شاء شاعر أو ساجع أو متسع أن يبني بإلحاق اللام اسما وفعلا وصفة لجازله ولكان ذلك من كلام العرب وذلك نحو قولك خرّجج أكرم من دخلل وضرب زيد عمرا ومررت برجل ضرر بب وككرم